الخليج

سياسة, العالم

19 أبريل 2023 11:33 صباحا

فوكس نيوز» تدفع 787 مليون دولار لتسوية قضية تشهير»

نيويورك ـ أ ف ب

توصّلت «فوكس نيوز»، الثلاثاء، إلى تسوية مالية قضت بأن تسدّد 787.5 مليون دولار لشركة «دومينيون» الأمريكية المصنّعة لآلات التصويت والتي تتّهمها بالتشهير، في خطوة جنّبت الشبكة محاكمة كانت لتشكّل اختباراً لنطاق حرية التعبير الممنوح للإعلام في الولايات المتحدة.

وأعلن القاضي إيريك ديفيس التوصل للتسوية في اللحظات الأخيرة؛ وذلك بعدما تم اختيار الأعضاء الـ12 في هيئة المحلفين وفي حين كانت المحكمة تستكمل الاستعدادات لبدء المرافعات في الدعوى.

وكانت شركة «أنظمة دومينيون للتصويت» قد رفعت دعوى قضائية ضد «فوكس نيوز» مطالبة بتعويض قدره 1.6 مليار دولار في آذار/مارس 2021، متهمة القناة بالترويج لمزاعم صادرة عن دونالد ترامب تفيد بأن آلاتها استُخدمت لتزوير نتائج انتخابات عام 2020 الرئاسية التي خسر فيها أمام جو بايدن.

وتصر الشركة على أن «فوكس نيوز» بثّت المعلومات الخطأ على الرغم من إدراكها عدم صحتها.

وقال القاضي أمام المحكمة العليا في ديلاوير: إن: «الفرقاء توصلوا إلى حل لقضيتهم»، وأبلغ أعضاء هيئة المحلفين بأنه بإمكانهم الانصراف.

ولاحقاً أعلن وكيل الدفاع عن «دومينيون» أن «فوكس نيوز» وافقت على تسديد نحو 790 مليون دولار للشركة في إطار تسوية للقضية.

وقال المحامي جاستن نيلسون في مؤتمر صحفي أمام مقر المحكمة إن «التسوية البالغة 787.5 مليون دولار التي تم التوصل إليها اليوم، تمثّل تبرئة ومساءلة».

كذلك، أصدر متحدّث باسم الشبكة بياناً أعرب فيه عن ارتياحها للتسوية التي تم التوصل إليها.

وتقول «دومينيون»: إن الشبكة بدأت تؤيد نظرية المؤامرة الصادرة عن ترامب، نظراً إلى أنها خسرت جمهورها بعدما تحوّلت إلى أول قناة تلفزيونية تحسم نتيجة الانتخابات في ولاية أريزونا (جنوب غرب) لمصلحة بايدن، ما كان عملياً بمنزلة توقع بأن يفوز المرشح الديمقراطي بالرئاسة.

تنفي «فوكس نيوز» تهمة التشهير. وتشدد على أن كل فعلته هو نقل اتهامات ترامب، لا دعمها، مشيرة إلى أنها محمية بموجب حقوق حرية التعبير المكفولة في التعديل الأول في الدستور الأمريكي.

وفي جلسات استماع سبقت انطلاق المحاكمة، رأى قاضي ديلاوير إريك ديفيس أنه لا شك في أن «فوكس» بثّت تصريحات كاذبة عن «دومينيون».

ولكي تفوز، تعيّن على «دومينيون» إثبات أن «فوكس نيوز» تصرّفت فعلاً عن سوء نية، وهو أمر يصعب تحقيقه ويعد حجر أساس في قانون الإعلام في الولايات المتحدة منذ عام 1964.

يعمل في «فوكس نيوز» عدد من الصحفيين التقليديين، لكنها تكرّس الجزء الأكبر من فترات البث للمعلّقين، بما في ذلك خلال عدد من البرامج التي تعد الأكثر مشاهدة وتستضيفها شخصيات محافظة بارزة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©